خطة تدريسية وفق إستراتيجية التخيل الموجه

اليوم / **المادة/القرآن الكريم والتربية الإسلامية** **الصف/الاول المتوسط**

الوقت/ **الموضوع/ ثمار العبادات** **الشعبة/(المجموعة التجريبية)**

الأغراض السلوكية

المتوقع عند نهاية الدرس يكون الطالب قادرا على أن

1- يعرف معنى العبادة.

2- يعدد أنواع العبادة.

3_ يعدد ثمرات العبادة.

4 _ يشرح بمفهوم الخاص ثمار العبادات.

5 _ يوضح أضرار ترك العبادات.

6- يستنتج اهم الدروس المستفادة من السورة.

الوسائل التعميمية

الكتاب المدرسي،

أقلام ملونة،

سبورة،

صور لعرض أنواع العبادات،

عرض الدرس

: التمهيد (5 دقائق)

العبادات من أعظم ما يتقرب به العبد إلى الله تعالى، وبها ينال محبة الله سبحانه وتعالى ومرضاته قال تعالى(يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون)(البقرة الآية:21)، فهو أمر لكل الناس بعبادة الله الواحد، فهو خالقهم المنعم عليهم، والله سبحانه منحنا نعماً لا تعد ولا تحصى فيجب عبادته ومحبته وشكره سبحانه وتعالى ٍ قدم عدي ابن حاتم الطائي إلى المدينة فتحدث الناس بقدوم فدخل عمى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي عنقه صليب من فضه فقرأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قوله تعالى (اتخذوا احبارهم وارابهم من دون الله)، قال : فقلت :انهم لم يعبدوهم، قال: بلى إنهم حرموا عليهم الحلال واحلوا لهم الحرام فاتبعوهم فذلك عبادتهم أياهم.

خطوات عرض الدرس(20 دقيقة)

العرض(30 دقيقة)

يعرض المدرس الدرس وفق خطوات إستراتيجية التخيل الموجه

المقدمة:(5 دقائق)

تناولنا في الدرس السابق موضوع الحديث النبوي الشريف (من سن سنتة حسنة أو سنة سيئة) وبينا السنة الحسنة والسنة السيئة ووضحنا أَّن الشخص الذي يسيُر سيرًة حسنًة صالحة فيقتد يبها لناس او يبتكر طريقة نافعة للبشرية، وموافقة لتعاليم الدين، فله أجرها وأجور كّل من اقتدى به وعمل بها بعده، من غير أْن ينقص من أجورهم شيء فهم يثابون على عملهم ويصل بقدر مجموع أجورهم إلى الشخص الذي وضع تلك الطريقة الصحيحة التي عملوا بها. ونالوا الثواب بآتباعه والاقتداء به، وان الشخَص الذي يّتخذ سيرة سيئة مضَّرة، أو يبتدع طريقة مخالفة للدين مفسدة للناس. يتحّمل وزرها، وأوزار كل من آتبعه وعمل بها، من غير أن يخّفف ذلك من أوزارهم، لذا اوجب علينا عند الشروع للقيام بعمٍل ما أن نفكر فيما سنفعله ومايتركه من أثار، وأن نبادر الى كل عمٍل فيه خير فأن كنا سباقين في ذلك كان لنا اجر مضاعف، إذ سنكون سبباً لآن يقتدي بنا الاخرون لفعل الخير ، وأن نبتعد من اقتراف السيئات وابتداعها.

التنفيذ: (20 دقيقة)

سيناريو التخيل (10) دقائق

تتبع المدرسة الخطوات الآتية لتحقيق الأهداف السلوكية الواردة في أعلاه كما يلي:

1. تهيئ للنشاط التخيلي بمقدمة يبين للطلاب بأنهم سيقومون بنشاط جديد يحتاج إلى هدوء تام،وأنهم سيغمضون أعينهم وسيتخيلون ما سيقرأ المدرس عليهم، ويتوجب عليهم الاصغاء والتركيز، وأنهم إذا ما فعلوا ذلك سيستمتعون كثيراً ويستفيدون.

2. يبدأ المدرسه بسيناريو التخيل الاسترخائي التالي بهدف تنقية ذهن المتعلم وتهيئته للنشاط التخيلي الرئيس من خلال الإجراءات الآتية:

أ) سيناريو التخيل الاسترخائي:

خذ نفساً عميقاً.... أغلق عينيك..... تخيل العبادة.... وماهي انواع العبادة.... ولماذا نعبد الله... وما هي ثمرة العبادة..... أفتح عينيك.

يسأل المدرس باختصار ولا يطيل لأتاحته الفرصة للنشاط الرئيسي:

الأسئلة التابعة:

1- كيف رأيت العبادة؟

2- ماهي انواع العبادة؟

3- لماذا نعبد الله سبحانه وتعالى؟

4- هل استشعرت ثمرة العبادة؟

يبدأ المدرس بتطبيق سناريو التخيل الأساسي التالي.

ب) سيناريو التخيل الاساسي:

أغمضوا أعينكم واسترخوا... خذوا نفساً عميقاً واحبسوه جيداً... والان أخرجوا أنفاسكم مع تنهد ضعيف... واصلوا التنفس بأريحية مع بقاء أعينكم مغمضة... أنتم الآن مع مدرسكم، وستقضون درس ممتع في التعرف على العبادات وانواع العبادات ولماذا نعبد الله وثمرة العبادات

فالعبادة هي الخضوع التام لله تعالى، برغبةٍ ومحّبة وتعظيم لله تعالى. فالعبادة تتضمن عنصرين هما : الحب التام والخضوع الكامل فمن أحب ولم يخضع فليس بعابد ومن خضع ولم يحّب فليس بعابد، إذا العبادة غاية الحّب في غاية الذل والافتقار والطاعة والانقياد . وما بعث - سبحانه وتعالى - الأنبياء (عليهم السلام) إلاّ بالدعوة إلى عبادة الله الواحد الأحد مقّرين بعبوديتهم لله تعالى فنبُّي الله صالح(ع)دعا(ثمود)إلى عبادة الله ، قال تعالى : (۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ) (الاعراف). أما انواع العبادة العبادةُ أنواع فمنها ماكان قولاً ، كالدعاء والتسبيح أو عملاً كالصلاة والزكاة والحّج أو شعوراً ، نحو حِّب الخير وأهله وُبغضا لشّر وأهله أو نية قلبية لعمل الخير. يّتضح لنا أن العبادة اسُم جامُع لكّل ما يحّبه الله و يرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة ، فقول الإنسان إن كان في رضا الله وطاعته ، هو عبادة كذكر الله وتسبيحه واستغفاره والدعاء والتعامل بالحسنى وإصلاح ذات البين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد والنصيحة والوقوف بوجه الباطل كل هذا

إن كان خالصاً لله فهو عبادة. وكذلك عمل الإنسان إن كان في رضا الله وطاعته فهو عبادة، فالصلاة والزكاة والصيام والحّج وأداء الأمانة وبّر الوالدين وصلة الأرحام، والوفاء بالعهود، والإحسان إلى الجار واليتيم والمسكين ، وعيادة المريض ، و إماطة الأذى وأمثال ذلك كلّه من العبادة .

كذلك أن حب الله تعالى وحب رسولِه الكريم وحب آله الأطهار وصحبه الأخيار عبادة ، وخشية الله والتوبة إليه ، والصبر لحكمه، والشكر لِنعمه، والرضا بقضائه ، والتوكل عليه ، والرجاء لرحمته والخوف من عذابه كل ذلك عبادة ، نستنتج من ذلك أن كل قول وعمل ونية فيه نفع اجتماعي و فيه مرضاة الله عبادة. وأمثال ذلك هي من العبادات لله.

أما لماذا نعبد الله

أولاً - لا أحد في الكون سوى الله تعالى يستحق العبادة ، لأنه هو الخالق الرازق الموجد من العدم الذي أمدنا بكل النعم .

ثانياً- لن ينجَو أحُد من عذاب يوم القيامة، إلاّ من كان يعبُد الله حَّق عبادته.

ثالثاً - إن الله لم يخلقنا إلاّ لعبادته وطاعته ، فقال تعالى:(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)(56الاية) الذاريات .

رابعاً- لان الله تعالى محّب لعباده وه والمتفضل عليهم ، وعبادتنا له تزيد من محبته الينا . ولابّد من أن نعرف أّن الله غنٌّي عنا وعن عبادتنا، إنما أراد-سبحانه وتعالى- ان ويهذب نفوسنا ويطهرها من درن الخطايا بعبادته فيصلح حالنا. اما ماهي ثمرة العبادة للعبادة ثمار تجعُل حياَة المسلم هادئة، كلّها رّبانية، فتراهُ راضياً قنوعاً متسامحاً وصبوراً؛ يرجو رضا الله في كل ما يصدر عنه من قول أو فعل (قال الله سبحانه وتعالى): (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ)(الاية6-7 الزلزلة) .

وأّكَد ذلك رَسوُل الله(صلى الله عليه وسلم)فقال:(اتقو االنار ولو بشِق تمرة).

وقولُه:(لاتحقرَّن من المعروف شيئاً ولو أُنتلقى أخاَك بوجٍه طليق).

فكُّل شيءٍ يسَجُل في صحيفِة أعمالنا ونجزى عليه، فمن أراد الجزاء الحسن، تفانى وأخلص في عبادته . ومن ثمار العبادة ، كذلك صلا ح النفس ، قال تعالى : ﴿ اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ (العنكبوت/٤٥).

فبالعبادة تتهذب النفس ، وتستقيم فتحنو وترحم وتعفو وتصبر وتبتعد عن فعل المنكر والشّر، ومن ثَّم تدِرك طعَما للسعادِة وُتسِعُد من حولك.

الاسئلة التابعة)10 دقائق)

أ- تحدث عما شاهدته في الرحلة التخيلية.

2- كيف استشعرت العبادة؟

الطالب: العبادة غذاء للروح لأن الروح لها غذائها تعبد الله سبحانه.

3- وما هي أنواع العبادة؟

الطالب: منها ما كان قولا، كالدعاء والتسبيح أو عملاً كالصلاة والزكاة والحج أو شعوراً نحو حب الخير واهله وبغض الشر واهله ونية قلبية لعمل الخير.

4- و لماذا نعبد الله ؟

الطالب: لا أحد في الكون سوى الله تعالى يستحق العادة، لأنه هو الخالق والرزاق الموجود من العدم الذي أمدنا بكل النعم .

5- ماذا وجت في ثمرة العبادة؟

الطالب: ثمار العبادة تجعل حياة المسلم هادئة ، كلها ربانية، فتراه راضياً قنوعاً متسامحاً وصبوراً، يرجو رضا الله سبحانه في كل ما يصدر عنه من قول أو فعل.

ب - يطلب المدرس من الطلاب الحديث عما شاهدوه في الرحلة التخيلية بشكل عام وهنا يترك المجال لطالبين او ثلاثة للحديث عن رحلتهم التخيلية ويرحب بما يقولون.

الخلاصة(5دقائق)

إن العبادات هي التي تقرب العبد إلى ربه وتزيد العبد من حبه لخالقه وكذلك العبادات سبب في تهذيب النفس البشرية والاستعانة عمى امر الله تعالى وتهذيب الاخلاق والابتعاد عن الفحشاء والمنكر، وإن العبادات لا تقتصر فقط على الصلاة والصوم بل المعاملة الحسنة وحقوق الجار والوالدين والزوجة والبيع والشراء وفق ما يرتضيه الشرع.

التقويم (5 دقائق)

في نهاية الدرس توجه المدرسه عددا من الأسئلة القصيرة للطلاب لمعرفة مدى استيعابهم.

موضوع الدرس التي وردت في السيناريو ومن الأسئلة المتوقعة:

1 _ ما العباده؟

2 _ عدد أنواع العبادات؟

3 _ عدد ثمرات العبادة؟

4 _ اشرح ثمار العبادة؟

5 _ وضح أضرار ترك العبادة؟

6 _ استنتج أهم الدروس والعبر المستفادة من السورة؟

الواجب البيت(2 دقيقة)

تحضير موضوع الدرس القادم (من السيرة النبوية الشريفة من ص 35ــ ص 39) .